

الحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

الجلسة العامة ٨٣

الخميس، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: الأونرابل جوليان روبرت هنت (سانت لوسيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

السيد بوتاغيرا (أوغندا) (تكلم بالانكليزية): إنني

أخاطب الجمعية العامة باسم المجموعة الأفريقية.

نحن مجتمعون هنا اليوم لتأين رئيس جمهورية

مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، فخامة السيد بوريس ترايكوفسكي، وأعضاء وفده، الذين قضوا نحبهم في حادث تحطم طائرة. وسوف نذكره لما وضع من تدابير وسياسات ترمي إلى تعزيز الوئام بين مختلف الجماعات العرقية التي تشكل المجتمع المقدوني. وعمل أيضا بلا كلل من أجل انضمام بلده إلى عضوية الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي، مما يعزز السلم والأمن والتنمية الاقتصادية على الصعيد الدولي.

ولقد حررنا الموت من هذا السياسي الدولي في وقت كان العالم في أشد الحاجة إليه. فليسكن الله عز وجل روحه وأرواح أعضاء وفده في سلام أبدي. ونتقدم بتعازينا إلى الأسر المنكوبة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل

فييت نام.

تأين فخامة السيد بوريس ترايكوفسكي، رئيس جمهورية
مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إنه لمن واجبنا الأليم

هذا الصباح أن نؤين الرئيس الراحل لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، فخامة السيد بوريس ترايكوفسكي، الذي توفي يوم الخميس، ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

وباسم الجمعية العامة، أرجو من ممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة أن ينقل تعازينا إلى حكومة وشعب جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وإلى أسرة الفقيد فخامة السيد بوريس ترايكوفسكي.

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة
للصلاة أو التأمل.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل

أوغندا.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



صورة جديدة للمنطقة، وساهم إسهاما كبيرا في التقريب بين بلدانها عن طريق التعاون والترويج لروح التسامح. وبوصفه رجل سلام وحوار، فقد كرس جهوده من أجل النهوض بالاستقرار الإقليمي، وحظي بتقدير عالمي بصفته واحدا من أكثر الزعماء من أصحاب الأفق الواسع في هذه المنطقة من العالم. وكان يؤمن إيمانا راسخا بأن منطقة البلقان يمكنها بل عليها أن تكون جزءا من أوروبا الموحدة وموثلا ينعم فيه جميع مواطنيها بالوثام والمحبة. وكان بوريس ترايكوفسكي خلال السنوات الأربع التي تسلم فيها مقاليد الرئاسة مخلصا لبلدان المنطقة بأسرها وشريكا ممتازا في المناقشات المتعلقة بالبلقان والمسائل الأوروبية.

إن مجموعة دول أوروبا الشرقية تقدم تحية إجلال لذكرى هذا السياسي الشجاع الذي ناضل من أجل أن تسود قيم الديمقراطية والتعددية العرقية في بلده، على نحو يقربه أكثر من الاتحاد الأوروبي وسائر الهياكل الأوروبية والأطلسية.

لقد كرس بوريس ترايكوفسكي حياته في سبيل رخاء شعبه ورفاهه. ونحن على يقين بأن الأجيال المقبلة ستذكر إرثه السياسي بكل امتنان وأنها ستعتمد على هذا الإرث في بناء مستقبلها.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية الذي سيتكلم باسم البلد المضيف.

السيد هوليداي (تكلم بالانكليزية): باسم البلد المضيف، أود أن أقول إننا نقدر هذه الفرصة المتاحة لإحياء ذكرى زعيم فذ هو الرئيس الراحل بوريس ترايكوفسكي، رئيس جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

لقد كان الرئيس ترايكوفسكي صديقا حميما للولايات المتحدة، حيث درس اللاهوت قبل أن يقتحم

السيد نغوين دوي شين (فيت نام) (تكلم بالانكليزية): باسم المجموعة الآسيوية، يتشرف وفد فيت نام بتأبين السيد بوريس ترايكوفسكي، الرئيس الراحل لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، الذي قضى نحبه في حادث تحطم طائرة قبل أكثر من شهر.

ونود أن نتقدم بخالص تعازينا ومؤاساتنا إلى شعب وحكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. إن مصرع الرئيس ترايكوفسكي خسارة فادحة لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وتشاطر المجموعة الآسيوية شعب جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ألمه بوفاة رئيسه المفاجئة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لمثلية صربيا والجلب الأسود التي ستتكلّم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيدة نينتشيتش (صربيا والجلب الأسود) (تكلمت بالانكليزية): نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، أود أن أعرب لمواطني مقدونيا وحكومتها عن تعازينا البالغة والخالصة بوفاة الرئيس بوريس ترايكوفسكي الذي لقي مصرعه بصورة مأساوية في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

ستظل ذكرى الرئيس ترايكوفسكي حية بصفته رجل دولة وزعيما وطنيا خدم مصالح شعبه على نحو مثالي، مبديا في ذلك مآثر قيادية فذة من حيث صون الوحدة الوطنية وتوطيد الأوضاع في بلده في أحلك الظروف. لقد أدى الرئيس ترايكوفسكي، في إطار قيادته لعملية السلام، دورا أساسيا في إبرام وتنفيذ اتفاق أوهريد الذي أعاد السلام والاستقرار إلى البلد.

وقد ترك وراءه أصدقاء كثيرا في شتى أرجاء المعمورة، وخاصة في منطقة جنوب شرقي أوروبا التي خسرت صاحب رؤية كرس كامل جهوده في سبيل إيجاد

لعبارات الإجلال والعزاء التي أدلى بها ممثلو كل من مجموعة الدول الأفريقية، ومجموعة الدول الآسيوية، ومجموعة دول أوروبا الشرقية. وأود أيضا أن أشكر ممثل الولايات المتحدة، السفير ستيوارت هوليداي، الذي تكلم باسم البلد المضيف.

لقد كان الرئيس ترايكوفسكي رجل دولة ذات رؤية أوروبية لبلدنا وللمنطقة. وكان فكره مكرسا بالكامل لتأمين مستقبل أفضل لشعب جمهورية مقدونيا وإدماجه في الأسرة الأوروبية. وكان الرئيس ترايكوفسكي نصيرا عظيما للأمم المتحدة ولمبادئ الميثاق، ولا سيما السلام واللاعنف والوفاء. وكان أيضا نصيرا قويا واضحا لعمل وكالات الأمم المتحدة وأنشطتها، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

البند ١٢٤ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمته نفقات الأمم المتحدة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن ألفت انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقتين A/58/688/Add.4 و Add.5 اللتين أبلغ فيهما الأمين العام رئيس الجمعية العامة بأن كينيا وفنزويلا قامتتا، منذ صدور رسائل الأمين العام الواردة في الوثائق A/58/688 و Add.1 إلى Add.3، بسداد المبالغ اللازمة لخفض متأخراتها إلى ما دون الحد المنصوص عليه في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب بالمعلومات الواردة في تينك الوثيقتين؟
تقرر ذلك.

المعترك السياسي. وترك وراءه إرثا من الصداقات الوطيدة والحميمة لم يسبق له مثيل. والأهم من ذلك أنه كان رجل دولة ذا رؤية دأب على نصرة مبادئ التسامح والوفاء في بلده في أحلك الظروف. فخلال الاشتباكات المسلحة التي دارت في عام ٢٠٠١، ساهم الرئيس في توحيد صفوف بلده المتفرقة وحال دون تصعيد الصراع العرقي على نحو ما كان سائدا في المناطق الأخرى من البلقان. وقد عمد إلى ذلك عن طريق تشجيع الحوار وإشراك مواطني جمهورية مقدونيا ومجموعاتها العرقية كافة. وكانت له اليد الطولى في إبرام وتنفيذ اتفاق أوهريد الذي جسد هذه المبادئ وأعاد السلام والاستقرار إلى البلد.

ولطالما واجه انتقادات لاذعة، لكن النجاح الذي أحرزه بلده، والاستقرار المستمر الذي يحققه، وتحركه بسرعة في اتجاه الانخراط في المؤسسات الأوروبية والأطلسية، لتشكل جميعا شهادة راسخة على حكمته وبعد نظره. وسيظل مكانه خاليا بيننا، لكن عزاءنا أنه رحل تاركا وراءه أمة تتميز بالصلابة والقدرة على اجتياز الصعاب.

إنني أتقدم بخالص تعازي إلى قرينة الرئيس ترايكوفسكي السيدة فيلما، وكريمته سارة، ونجله اسطفان، وإلى سائر أفراد أسرته ومحبيه. كما أشارك شعب جمهورية مقدونيا الأسى بفقدانه زعيما فذا، لكن عزاء هذا الشعب أنه استفاد كثيرا من زعامة هذا الرجل، وإننا لعلنا ثقة من أن شعب مقدونيا سيواصل السير حثيثا على درب السلام والمصالحة والرخاء، هذا الدرب الذي ساهم الرئيس الراحل في بنائه لمصلحة أبناء شعبه.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن

لممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

السيد نيفولوف (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية

السابقة) (تكلم بالانكليزية): يود وفدي أن يعرب عن امتنانه

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال: طلب إدراج بند إضافي

مذكرة من الأمين العام (A/58/235)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يتشرف الأمين العام، على نحو ما هو وارد في مذكرته، وعملاً بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، بأن يطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة، بعنوان "تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار".

نظراً لطبيعة هذا البند، هل لي أن أعتبر، ما لم يكن ثمة اعتراض، أن الجمعية العامة توافق على إمكانية التنازل عن الحكم ذي الصلة من المادة ٤٠ من النظام الداخلي، التي تنص على عقد اجتماع للمكتب بشأن مسألة إدراج هذا البند في جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب، بناء على اقتراح الأمين العام، في إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الحالية بعنوان "تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار"؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بناء عليه، يُدرج هذا البند بوصفه البند ١٦٧ من جدول الأعمال.

لقد طلب الأمين العام كذلك في مذكرته إحالة البند المذكور على اللجنة الخامسة. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب، بناء على طلب الأمين العام، في إحالة هذا البند على اللجنة الخامسة؟

تقرر ذلك.

تقارير اللجنة الخامسة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تنظر الجمعية العامة في تقارير اللجنة الخامسة بشأن البنود ١٢٠، ١٢١، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١، بالإضافة إلى البنود ١٣٢، ١٣٤، ١١٩ من جدول الأعمال.

أرجو من مقرر اللجنة الخامسة، السيد فؤاد راجح، ممثل المملكة العربية السعودية، عرض تقارير اللجنة الخامسة في بيان واحد.

السيد راجح (المملكة العربية السعودية)، مقرر اللجنة الخامسة: يشرفني أن أعرض على الجمعية العامة اليوم تقارير اللجنة الخامسة التي تتضمن توصيات بشأن المسائل التي تتطلب اتخاذ إجراءات بشأنها خلال الدورة العامة المستأنفة من الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة.

وقد اجتمعت اللجنة الخامسة خلال الفترة من ١٠ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل، وعقدت تسع جلسات عامة، و ٢٠ جلسة مشاورات غير رسمية.

في إطار البند ١٢٠ من جدول الأعمال، المعنون "الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣"، توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/58/572/Add.2، الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار عنوانه "تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن تكاليف الدعم ذات الصلة بالأنشطة الخارجة عن الميزانية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة". وقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار بدون تصويت.

وفي إطار البند ١٢١ من جدول الأعمال، المعنون "الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥"، توصي اللجنة الخامسة في الفقرتين ١٠ و ١١ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/58/573/Add.1، الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار بعنوان "الحكمة الخاصة لسيراليون"، ومشروع

ليوغوسلافيا السابقة". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت.

وفي إطار البند ١٣٤ من جدول الأعمال، المعنون "الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام"، توصي اللجنة الخامسة في الفقرتين ٨ و ٩ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/58/582/Add.1، الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار بعنوان "تنفيذ الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٣٢٣/٥٧" ومشروع مقرر بعنوان "مشاركة متطوعي الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار ومشروع المقرر بدون تصويت.

وفي إطار البند ١١٩ من جدول الأعمال، المعنون "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة"، توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/58/571/Add.2، الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر بعنوان "المسائل المؤجل النظر فيها إلى المستقبل". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون تصويت.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إن لم تكن هناك أي اقتراحات في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الخامسة المعروضة على الجمعية اليوم. تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وعليه، سوف تقتصر البيانات على تعليل التصويت. ومواقف الوفود بشأن توصيات اللجنة الخامسة تم توضيحها في اللجنة وتنعكس في الوثائق الرسمية ذات الصلة.

أود أن أذكر الأعضاء بأنه عملاً بالفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، وافقت الجمعية العامة على أن

مقرر بعنوان "الخطوة الرئيسية للأصول الرأسمالية". وقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار ومشروع المقرر بدون تصويت.

وفي إطار البند ١٢٧ من جدول الأعمال، المعنون "إدارة الموارد البشرية"، توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٩ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/58/750، الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار بعنوان "إدارة الموارد البشرية". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت.

وفي إطار البند ١٢٩ من جدول الأعمال، المعنون "وحدة التفتيش المشتركة" توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/58/751، الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار بعنوان "وحدة التفتيش المشتركة". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت.

وفي إطار البندين ١٣١ و ١٣٢ من جدول الأعمال، المعنونين "تمويل المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤" و "تمويل المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١"، توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/58/752، الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار بعنوان "استعراض مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا والمحكمة الدولية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٢٠ من جدول الأعمال.

البند ١٢١ من جدول الأعمال (تابع)

الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

تقرير اللجنة الخامسة (A/58/573/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ١٠ من تقريرها، وفي مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ١١ من التقرير ذاته.

ننتقل أولاً إلى مشروع القرار المعنون "الحكمة الخاصة لسيراليون". اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٥٨/٢٨٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ننتقل من ثم إلى مشروع المقرر المعنون "الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية". اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذوها؟

اعتمد مشروع المقرر (المقرر ٥٨/٥٦٦).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢١ من جدول الأعمال.

"تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين يُنظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفاً عن تصويته في اللجنة".

أود أن أذكر الوفود بأنه، وفقاً لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ أيضاً، يحدد تعليل التصويت بمدة عشر دقائق، وتُدلي به الوفود من مقاعدها.

وقبل أن نبدأ بالبث في التوصيات الواردة في تقارير اللجنة الخامسة، أود أن أعلم الممثلين أننا سنشرع في اتخاذ القرارات بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة، ما لم يُبلغ بخلاف ذلك مسبقاً.

وعليه، فإنني آمل أن نعتمد بدون تصويت تلك التوصيات التي اعتمدت في اللجنة الخامسة بدون تصويت.

البند ١٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

تقرير اللجنة الخامسة (A/58/572/Add.2)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها. مشروع القرار عنوانه "تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن تكاليف الدعم ذات الصلة بالأنشطة الخارجة عن الميزانية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة".

لقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٥٨/٢٨٣).

البند ١٢٧ من جدول الأعمال إدارة الموارد البشرية

تقرير اللجنة الخامسة (A/58/750)

مفهومها للزواج لا يمكن أن يكون إلا بين رجل وامرأة وهو رأي معظم الدول الذي يتفق مع ما نصت عليه الشرائع السماوية وما يحفظ كرامة الإنسان وأدميته. كما تود المملكة العربية السعودية أن تسجل أن أي تفسير للفقرة الأولى من منطوق القرار A/C.5/58/L.64 لا بد وأن يتماشى مع روح ميثاق الأمم المتحدة في ما يتعلق بالمفهوم التقليدي للأسرة وفقا لما جاء في المادة ١٢-٣ من أنظمة وقواعد إدارة الموارد البشرية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٩ من تقريرها (A/58/750).

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار من دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟ اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٥/٥٨).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يودون أخذ الكلمة تعليلا للموقف في القرار الذي اعتمد قبل قليل.

السيد أبو الغيط (مصر): اتصالا بمواقفنا التي أعربنا عنها مسبقا عند مناقشة البند ١٢٧ المعنون: "إدارة الموارد البشرية" في الاجتماعات الرسمية وجلسات المشاورات غير الرسمية للجنة، يود وفد مصر إبراز النقاط التالية.

أولا، إن القرار الذي اتخذناه الآن يعكس ما يجب أن يسود الجمعية العامة من روح إيجابية وبناءة بين دولها الأعضاء في التعامل مع الشواغل المؤسسة والحقيقة والشرعية لعدد غير قليل من الدول الأعضاء على اختلاف انتماءاتها.

ثانيا، إن الجمعية العامة بهذا القرار تؤكد مجددا على ولايتها وحرصها على القيام بالدور المنوط بها وترفض أية محاولات لتجاوز اختصاصاتها واهتماماتها.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٩ من تقريرها.

أعطي الكلمة الآن لممثل المملكة العربية السعودية الذي يود أن يتكلم تعليلا للموقف قبل البت في مشروع القرار.

السيد الشيكشي (المملكة العربية السعودية): اغتنم هذه المناسبة لأتقدم بالشكر إلى أعضاء مكتب اللجنة الخامسة وإلى السيد هارولد أغيمان، الذي اضطلع بتنسيق مشروع القرار محل نقاشنا اليوم. كما أعبر عن التقدير لالتزامه وإدارته الحكيمة لهذا الموضوع الحساس ولمفهوم الشراكة المتزلية أو الزواج من نفس الجنس.

إن الزواج من نفس الجنس أمر محرم في جميع الأديان وإثم عظيم وخطأ كبير يلحق بنوعية النهج التفكيرى لدى من يعتبر أن إشباع رغبات الإنسان هو الهدف النهائي له في الحياة، مهمشا دور الدين في الحياة، ومستبعدا ما تعارف عليه المجتمع الإنساني من قيم ومبادئ، ومطلقا مبدأ الحرية الشخصية بدون كوابح أو ضوابط حتى غدا إشباع الحاجات بل وأيضا التزوات والغرائز سبيلا إلى استباحة كل شيء. إن هذا الشطط في التفكير أدى إلى تبدل المفاهيم الاجتماعية والعلاقات الإنسانية، على خلاف الفطرة السليمة والضرورة المعيشية وما يهدد التكوين الأسري.

لقد حاول وفد بلادي في اللجنة الخامسة التوصل إلى توافق في الآراء. ورغبة في عدم تعطيل أعمال اللجنة الخامسة، فإن المملكة العربية السعودية تود أن تسجل أن

بل ونؤكد على استمرار متابعتنا للصيقة لهذا الأمر، واستعدادنا لإثارته مجددا إذا تطلب واقتضى الأمر ذلك.

ثامنا، إن الجمعية العامة لاحظت في الفقرة الأولى من منطوق القرار وجود إجراءات درجت الأمانة العامة على إتباعها عند التعامل مع موظفيها. ونحن إذ نؤكد على ضرورة ألا يكون هناك تفرقة أو معايير مزدوجة بالنسبة للتعامل مع موظفي الأمانة العامة من الجنسيات المختلفة، إلا أنه من الضروري، بل ونرى أنه حتمي، أن يتم إحاطة الدول الأعضاء علما بجميع تلك الإجراءات والأسس التي بنيت عليها وأساليب تطبيقها في إطار من الشفافية الكاملة، بحيث نستطيع جميعا دراستها وبحث جوانبها المتعددة قانونيا وإجرائيا وموضوعيا والنظر في إمكانيات إقرارها، أو بعضها على الأقل، باعتبار أن هذا هو السبيل الأمثل والأسلوب الصحيح لضمان تقنين ما قد نتفق عليه منها والحيلولة دون الوقوع في مأزق مماثل للوضع الذي جاء نتيجة لصدور هذه الدورية. ونحن في هذا السياق نطالب بموافاة الدول الأعضاء بتقرير حول جميع تلك المسائل بشتى جوانبها حتى نتمكن جميعا من النظر فيها.

السيد دانيش - يازدي (جمهورية إيران الإسلامية)
(تكلم بالانكليزية): لقد انضم وفد بلادي إلى توافق الآراء بشأن القرار الذي اتخذته للتو الجمعية العامة، ولكنني أود أن أقدم الملاحظات التالية تعليلا لموقف وفد بلادي بشأن هذا القرار.

نحن نولي اهتماما كبيرا لإدارة الموارد البشرية باعتبارها عنصرا حاسما في قدرة المنظمة على تقديم خدماتها بكفاءة وفعالية. ويوجه النظامان الأساسيان والإداري لموظفي الأمم المتحدة، كما اتفقت عليه الدول الأعضاء، السياسة المعنية بالموظفين في مجالي التوظيف في الأمانة العامة وإدارتها. وتعتمد شرعية ومصادقية عمل الأمانة العامة في مجال إدارة

ثالثا، إن صدور الدورية المشار إليها في القرار أدى إلى إثارة انزعاج عدد كبير من الدول على اختلاف انتماءاتها الدينية والثقافية. ومبعث هذا الانزعاج هو أن محتويات الدورية المذكورة تضمنت مفاهيم ومصطلحات لا تتوافق مع نص وروح النظامين الأساسيين والإداري للموظفين وما يتضمنانه من مصطلحات مستقرة للعائلة والزوج والزوجة على النحو التقليدي الذي توافقنا عليه.

رابعا، إن القرار الذي اتخذناه واضح وقاطع بصورة غير قابلة لأي تشكيك أو تفسير بالنسبة لرفض أية مصطلحات جديدة أو مستحدثة لا تتفق مع هذا التوافق. لقد طالبت الجمعية العامة بإعادة إصدار هذه الدورية أخذا في الاعتبار ما عبرت عنه الدول سالف الإشارة إليها من شواغل حقيقية، بعد أن يتم مراجعة جميع محتوياتها بصورة دقيقة لكي تأتي متسقة تماما مع الأغراض والنيات التي تعكسها نصوص النظامين الأساسيين والإداري للموظفين، وهذا طلب واضح يجب الالتزام به بدقة وأمانة وفي أسرع وقت ممكن.

خامسا، إن أي تعديلات على النظامين الأساسيين والإداري للموظفين يجب أن تخضع لموافقة الجمعية العامة وفقا لما ينص عليه النظامان الأساسيان والإداري للموظفين ذاتهما.

سادسا، إن أي تفسير للنظام الإداري للموظفين يجب أن يتم وفقا للنصوص الواردة في النظام الأساسيين للموظفين، وأن يتسق مع النيات والأغراض المستهدفة من تلك النصوص، كما يجب أن يتم إخطار الدول الأعضاء بتلك التفسيرات أولا بأول وقبل وقت كاف من التاريخ المتوقع لبدء تنفيذها.

سابعا، إننا نتوقع أن يتم تنفيذ الفقرتين ٢ و ٣ من منطوق القرار الذي اتخذناه بصورة سريعة، ودقيقة وأمانة،

في الأمانة العامة. ونحن نحترمهم جميعاً وسنظل نحترمهم في المستقبل.

السيد شودري (باكستان) (تكلم بالانكليزية):
يدلي وفد بلادي بهذه الكلمة ليسجل موقفه إزاء مشروع القرار الذي اعتمد بشأن البند ١٢٧، "إدارة الموارد البشرية"، كما هو وارد في الوثيقة A/58/750.

ويعتبر وفد باكستان مؤسسي الأسرة والزواج - بوصفهما اتحاداً يجمع بين رجل وامرأة - أمرين مقدسين للغاية. ولذلك كانت لدينا تحفظات على نص نشرة الأمانة العامة المؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، التي أدخلت مفاهيم مثل الشراكات الأسرية، التي لا يوجد بشأنها توافق آراء في المجتمع الدولي. ويسعدنا أنه تمت معالجة المشكلة التي نشأت بسبب إصدار تلك النشرة من خلال قرار بتوافق الآراء. ولقد انضممنا إلى توافق الآراء هذا على أساس التفاهم الذي مؤداه أن النشرة المنقحة لن تتضمن أية عبارات مثيرة للخلاف أو الفقرة ولا تحظى بتوافق آراء المجتمع الدولي وأنه لن يتم تعميم مثل هذه العبارات الخلافية بتدابير إدارية، مثل تلك النشرة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١٢٧ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٢٩ من جدول الأعمال

وحدة التفتيش المشتركة

تقرير اللجنة الخامسة (A/58/751)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها.

شؤون الموظفين على تقيدها بالشروط والنصوص الواردة في النظامين الأساسيين والإداريين للموظفين. ومن الواضح أن أي تغيير أو تعديل لهذين النظامين ينبغي أن تنظر فيهما الجمعية العامة لاتخاذ الإجراء اللازم، وبناء عليه ينبغي أن يتسق أي تفسير لنصوصهما مع أهدافهما وأغراضهما وينبغي استرعاء انتباه الدول الأعضاء إليه بشكل منتظم.

إن محتويات النشرة ST/SGB/2004/4، المعنونة "مركز الأسرة لأغراض استحقاقات الأمم المتحدة"، سببت قلقاً بالغاً لوفد بلادي. وبينما لم تتخذ الجمعية العامة قراراً بتغيير نطاق تعريف الأسرة لأغراض الاستحقاقات إلا أن محتويات تلك النشرة تقدم شروطاً ومفاهيم غريبة على نص وروح النظامين الأساسيين والإداريين لموظفي الأمم المتحدة. والأهم من ذلك أن فحوى النشرة لا تتوافق مع العديد من الإشارات إلى لفظتي "الزوج" و "الزوجة" كما يحددهما نظاما الموظفين. وكمسألة اتساق مع هذين النظامين الهامين وكمسألة مبدأ، فإن الزواج الذي يتم بين الرجل والمرأة هو وحده الذي يشكل الأساس لمؤسسة الأسرة. ومن ثم، ينبغي لتحديد مركز الموظفين الشخصي لأغراض الاستحقاقات ألا يحيد عن نص وروح نظامي الموظفين.

وفي هذا الصدد، فإن أي إجراء إداري يشوب المبدأ الذي أشرت إليه أو لا يتسق معه هو إجراء يشكل تعديلاً لنظامي الموظفين، وبالتالي يتطلب أن تنظر فيه الجمعية العامة وأن تتخذ بشأنه إجراء. ونحن نشدد على أنه، عند استعراض فحوى النشرة وإعادة إصدارها، ينبغي للأمانة العامة أن تولي الاهتمام الملائم والاحترام التام لتلك الشواغل ووجهات النظر.

إن سبب تعليل الموقف هذا هو الإحساس بالواجب الأخلاقي المتمثل في حفظ وتعزيز كرامة آلاف الرجال والنساء الذين يؤدون واجباتهم، بلا كلل وبتفان، كموظفين

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون
تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو
حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٧/٥٨).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن
الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البندين ١٣١
و ١٣٢ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

البند ١٣٤ من جدول الأعمال (تابع)

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم
المتحدة لحفظ السلام

تقرير اللجنة الخامسة (A/58/582/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في
مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في
الفقرة ٨ من تقريرها، وفي مشروع المقرر الذي أوصت
اللجنة باعتماده في الفقرة ٩ من التقرير نفسه.

ننتقل أولاً إلى مشروع القرار المعنون "تنفيذ
الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٣٢٣/٥٧".

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون
تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو
حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٨/٥٨).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ننتقل الآن إلى مشروع
المقرر المعنون "مشاركة متطوعي الأمم المتحدة في عمليات
حفظ السلام".

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون
تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو
حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٦/٥٨).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن
الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ١٢٩ من
جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

البندين ١٣١ و ١٣٢ من جدول الأعمال (تابع)

تمويل المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين
عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات
الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا
والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية
وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول
المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٩٤

تمويل المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن
الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت
في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

تقرير اللجنة الخامسة (A/58/752)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في
مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في
الفقرة ٦ من تقريرها.

وعنوان مشروع القرار هو "استعراض مكتب
المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا والمحكمة
الدولية ليوغوسلافيا السابقة".

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر (المقرر ٥٦٧/٥٨).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٣٤ من جدول الأعمال.

البند ١١٩ من جدول الأعمال (تابع)

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/58/571/Add.2)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها.

مشروع المقرر معنون "المسائل المؤجل النظر فيها إلى المستقبل".

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر (المقرر ٥٦٤/٥٨ بء).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١١٩ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.